

النهاية في غريب الأثر

{ قشع } (ه) فيه [لا أعرف فنَّ أحدكم يحتمل قشعاً من أدم فينادي : يا محمد] أي جليداً يابساً . وقيل نطعاً . وقيل : أراد القرية البالية وهو إشارة إلى الخيانة في الغنيمة أو غيرها من الأعمال .

(ه) ومنه حديث سلامة [غزونا مع أبي بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذف لاني جاريةً عليها قشعٌ لها] قيل : أراد بالقشع الفرو والخلاق .

وأخرجه الزمخشري عن سلامة .

وأخرجه الهروي عن أبي بكر قال : [نذف لاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جاريةً عليها قشعٌ لها] ولعلَّهما حديثان .

(ه) وفي حديث أبي هريرة [لَوَّ حَدُّ ثُنُوكُمْ بَكْلٍ ما أعلام لرميتموني (في الأصل : رميتموني) وأثبتُّ ما في : ا واللسان والهروي) بالقشع] هي جمع قشع على غير قياس . وقيل : هي جمع قشعة وهي ما يُقشع عن وجه الأرض من المدار والحجر : أي يُقلاع كبدرة ويدار .

وقيل : القشعة : النخامة التي يقشعها الإنسان من صدره : أي لبزقتم في وجهي استخفافاً بي وتكذيباً لقولي .

ويروى [لرميتموني بالقشع] على الإفراد وهو الجليد أو من القشع وهو الأدمق : أي لجعلتموني أحمق .

- وفي حديث الاستسقاء [فتقشع السحابُ] أي تصدع وأقلع وكذلك أفشع وقشعته الريحُ